

المؤتمر العام

C
C 91/29
October 1991

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ، روما

الدورة السادسة والعشرون
روما ٩-٢٨/١١/١٩٩١

A

تقرير المؤتمر العالمي العاشر للغابات

مقدمة

- ١ - فى أعقاب استعراض المجلس فى دورته الثامنة والثمانين للتدابير الناشئة عن المؤتمر العالمي التاسع للغابات الذى عقد فى المكسيك، أخذ علما بالعروض العديدة المقدمة لاستضافة المؤتمر العالمي العاشر للغابات، وفوض المدير العام اجراء مناقشات مع البلدان المعنية (١). ووافق المجلس، اثناء دورته الخامسة والتسعين، على عرض فرنسا باستضافة المؤتمر (٢). واتخذ البلد المضيف خطوات فورية للاعداد لهذا الحدث، ومضى قدما فى الدعوة الى عقد المؤتمر العالمي العاشر للغابات فى باريس فى الفترة من ١٧ الى ٢٦/٩/١٩٩١. وتعاونت المنظمة بنشاط حيث قدمت الدعم الفنى، من خلال امانة مساعدة، اثناء فترة الاعداد الكاملة وابان الدورة ذاتها.
- ٢ - وتلخص هذه المذكرة حصيلة المؤتمر وانعكاساته على المنظمة.

المؤتمر

الحضور والتنظيم والموضوع الرئيسى

- ٣ - افتتح المؤتمر الرئيسى فرانسوا ميتران رئيس الجمهورية الفرنسية فى حضور السيد لويس ميرماز وزير الزراعة والغابات الفرنسى، والسيد جاك ديلور رئيس اللجنة الاقتصادية الأوروبية، والسيد ادوار صوما المدير العام للمنظمة. وقد اقلت جميع هذه الشخصيات بيانات رئيسية امام المؤتمر.

(١) الفقرة ٧٢ من الوثيقة CL 88/REP

(٢) الفقرة ١٥٤ من الوثيقة CL 95/REP

٤ - وحضر المؤتمر نحو ٧٠٠ ٢ مشترك من بينهم ٣٠ وزيرا و١٢ نائب وزير من ١٣٦ بلدا و١٤ منظمة حكومية دولية و٧ منظمات غير حكومية .

٥ - وعلاوة على الاجتماعات الرئيسية للمؤتمر، عقد ١٤ اجتماعا جانبيا بما فى ذلك الاجتماعات المتعلقة ببرنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية، والجوانب القانونية والمؤسسية للغابات الاجتماعية (المنظمة) والبحوث الحرجية/المنظمة الاتحاد الدولى لمنظمات البحوث الحرجية)، والدورة الخامسة عشرة للجنة الاستشارية للتعليم الحرجى التابعة للمنظمة. كما عقدت اجتماعات اعلامية بشأن برامج منظمة الأخشاب الاستوائية الدولية وبشأن الاستعدادات لعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وأقيم معرض حرجى تضمن معروضات من ١٤ بلدا ومنظمة حكومية دولية بما فيها المنظمة. ونظم خلال انعقاد المؤتمر "اليوم الدولى لافلام الغابات" الذى يمثل الافلام المتعلقة بصيانة الغابات وتنميتها من جميع أنحاء العالم . كما تم تنظيم جولات دراسية ذات أهمية مهنية الى مختلف المناطق فى فرنسا.

٦ - ودارت مداورات المؤتمر حول موضوع عام هو: "الغابات ميراث للمستقبل" وعكس برنامج المؤتمر المقترحات المقدمة من قطاع عريض من خبراء الغابات فى العالم، وغطى نحو ١٠٠ مسألة نظمت فى ٢٥ موضوعا رئيسيا فضلا عن مجالات المناقشة الستة التالية: (١) الغابات ميراث للحماية (ب) الصيانة والحماية فى ميراث الغابات (ج) دور الأشجار والغابات فى ادارة المناطق الريفية و الحضرية (د) ادارة ميراث الغابات (هـ) ميراث الغابات،مورد اقتصادى (و)السياسات والمؤسسات.

٧ - وقد تمكن المؤتمر بفضل هذه المجموعة من الموضوعات من أن يتصدى للتحديات الكبرى التى تواجه الغابات فى الوقت الحاضر و لاسيما دور الغابات فى حماية البيئة ، والحاجة الى ضمان صيانة الغابات مع المحافظة على مساهمتها فى التنمية بل وزيادة هذه المساهمة ، والتعاون الدولى لمعالجة بعض القضايا مثل ازالة الغابات ، وتدهور الغابات ، والتصحر ، وادارة مستجمعات المياه، ورصد الموارد ، والتمويل، والبحوث التى تحتاج الى التعاون الدولى بالنظر الى ضخامتها وطبيعتها العابرة للحدود.

الوثائق

٨ - كلف المؤتمر بعض الخبراء المعروفين باعداد ١٢٩ وثيقة عن مختلف الموضوعات ، والموضوعات الفرعية التى فى جدول أعماله ، وتلقى نحو ٨٠٠ مساهمة طوعية من جميع أنحاء العالم . وعلاوة على ذلك ، أعد نحو ١٠٠ تقرير قطرى وفرت المواد الأساسية التى اعتمد عليها فى اعداد ٦ تقارير اقليمية . وقد نشرت هذه التقارير المجمععة عن المناطق الجغرافية فضلا عن التقارير المطلوبة ونحو ٢٠٠ وثيقة طوعية مختارة فى ٨ مجلدات باعتبارها الجزء الاول من وقائع المؤتمر ، ووزعت على المشتركين عند التسجيل . وقد صدرت هذه الوثائق فى توقيت لم يسبق له مثيل فى تاريخ مؤتمرات الغابات العالمية ، وأثنى عليه المؤتمر ثناء حارا . ويجرى فى الوقت الحاضر اعداد المجلد الأخير من وثائق المؤتمر الذى سيسجل مناقشات المؤتمر واستنتاجاته وتوصياته "واعلان باريس" .

المناقشات والاستنتاجات

٩ - ناقش المؤتمر القضايا الرئيسية التى تواجه قطاع الغابات فى جميع أنحاء العالم وهى ازالة الغابات وتدهورها والتصحر وأهم مسبباتها، وتفاعل الغابات مع البيئة، والتركيز بصورة خاصة على ظاهرة الانحباس الحرارى والتلوث، والترويج للتوازن بين صيانة الغابات وتنميتها. وأكد المؤتمر الحاجة الى زيادة التضامن والتعاون الدوليين وتنسيق العمل لمساعدة البلدان النامية على ادارة غاباتها.

١٠ - وأعد المؤتمر سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات قدمت بحسب الفصول وفق هيكل الجلسات . وتكمل هذه الاستنتاجات والتوصيات "اعلان باريس" الذى يرد طيا فى المرفق ألف.

اعلان باريس وانعكاساته على المنظمة

١١ - يوجز المؤتمر فى اعلان باريس الاستنتاجات والتوصيات التى توصل اليها ويوجه نداء رسميا الى صانعى القرارات لاتخاذ التدابير التى تتفق جميعها مع القرارات والاعلانات الصادرة عن الأجهزة الرئاسية فى المنظمة . ويسترعى نظر مؤتمر المنظمة بصفة خاصة الى النداء الذى وجه الى صانعى القرارات للالتزام بنشر الخضرة فى العالم من خلال التحريج واعادة التحريج وادارة الموارد بطريقة قابلة للاستمرار ، وازالة الاخطار التى تواجه الغابات بما فى ذلك الملوثات، وزيادة التحويل

اللازم لقطاع الغابات ولاسيا في البلدان النامية والتشجيع على استخدام المنتجات الحرجية وتنسيق تنمية التجارة الدولية بهذه المنتجات بما يتفق وقرارات الجات، وتشجيع التعاون الدولي وتعزيزه ولاسيما في اطار برنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية، وبرنامج عمل الغابات في البحر المتوسط وغير ذلك من البرامج العالمية والاقليمية .

١٢ - واكد المؤتمر ايضا الحاجة الى مواصلة تقدير الموارد الحرجية، والتعاون في مجال البحوث وتعميق الوعي العام بقضايا الغابات. واوصى المؤتمر بشدة بالآخذ باستنتاجاته وتوصياته في عملية الاعداد لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية المقرر عقده في البرازيل عام ١٩٩٢ . ودعا المؤتمر الى اتخاذ تدابير محددة لتنفيذ توصياته من أجل حماية ميراث العالم من الغابات.

١٣ - ويرجى من مؤتمر المنظمة ان يلاحظ ان المؤتمر العالمي العاشر للغابات قد نوه بصورة خاصة بعمل المنظمة في مجال تقدير الموارد الحرجية العالمية، وأن المنظمة مطالبة برصد تدابير المتابعة وابلاغ الأجهزة الحكومية الدولية الأخرى والمؤتمر العالمي الحادى عشر للغابات بهذا الأمر .

ترتيبات انعقاد المؤتمر العالمي الحادى عشر للغابات

١٤ - عرضت كل من شيلي والسنغال، وتركيا، خلال الجلسة الختامية للمؤتمر، استضافة المؤتمر العالمي الحادى عشر للغابات . وقد تود بلدان أخرى، في مرحلة تالية، ان تعرض استضافتها للمؤتمر. وبمقتضى الاسلوب المعمول به، ستتشاور المنظمة، في الوقت المناسب، مع جميع البلدان المرشحة، وسوف يقرر المجلس، في نهاية الأمر، مكان انعقاد المؤتمر القادم المقرر عقده عام ١٩٩٧.

المرفق الف

اعلان باريس

ان المؤتمر العالمى العاشر للغابات

وقد التقى فيه أكثر من ٥٠٠ ٢ مشترك من ١٣٦ بلدا خلال الفترة من ١٧ الى ١٩٩١/٩/٢٦.

وبعد ان اخذ في الاعتبار موضوع المؤتمر العالمى الثامن للغابات الذى عقد فى جاكرتا عام ١٩٧٨ وهو " الغابات فى خدمة السكان".

واذ يراعى موضوع المؤتمر العالمى التاسع للغابات الذى عقد فى مدينة المكسيك عام ١٩٨٥ وهو "الموارد الحرجية فى خدمة التنمية المتكاملة للمجتمع" ، وبيانه الذى ناشد فيه "جميع الشعوب فى جميع البلدان وحكوماتها ان تعترف، فى اطار سيادتها، بأهمية الموارد الحرجية للمجال الحيوى ولبقاء البشرية".

واذ يستذكر المؤتمر الدولى بشأن الغابات الذى عقد عام ١٩٨٦ والذى انتهى "باعلان باريس بشأن الأشجار والغابات".

واذ درس الموضوع العام المطروح عليه وهو " الغابات ميراث المستقبل" والاستنتاجات والتوصيات التى أصدرها فيما يتعلق بجميع الموضوعات التى ناقشها.

واذ يأخذ فى الاعتبار القلق العام من ازالة الغابات وتدهورها فى العالم نتيجة للتنافس على المساحات وعدم كفاية الادارة وانبعاث الملوثات نتيجة للنشاطات البشرية، وهى كلها عوامل أدت الى استنزاف ميراث الغابات مما يتعذر معه اصلاحها وان اختلفت درجات ذلك بين الاقاليم والعصور.

واذ يرى ان اسباب ازالة الغابات فى البلدان النامية تعود الى الفقر، والديون، والتخلف، والحاجة الى تلبية الاحتياجات الأساسية للسكان المتزايدة بسرعة أكثر مما تعود الى استغلال الغابات.

وإذ يرى أن الموارد الحرجية تعتبر عاملا مهما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ولاسيما التنمية الريفية.

وإذ يأخذ بعين الاعتبار مسؤولية جيلنا عن الميراث الطبيعي للعالم أمام الأجيال القادمة.

يتوجه بالحديث إلى الجمهور والزعماء السياسيين والمنظمات الدولية والحكومية الدولية وغير الحكومية في العالم مطالباً إياهم:

وهو يستذكر

أهمية البضائع والخدمات المتجددة التي توفرها الأشجار والغابات في مواجهة تزايد الطلب على مواد البناء، والوقود، والحياة البرية، والأغذية، والأعلاف، والمجالات الترويحية.

الثروة المتوافرة من الغابات العالمية وتنوعها ودورها الإيجابي في دورتي الكربون والمياه، وفي حماية التربة وصيانة التنوع البيولوجي.

أن يقدرُوا بانتظام التطورات في ميراث الغابات على المستويين القطري والدولي استناداً إلى "تقدير الموارد الحرجية العالمية لعام ١٩٩٠" الذي أجرته منظمة الأغذية والزراعة.

أن يحدوا من جميع أشكال انبعاث الملوثات التي تدمر الغابات واحتواء انبعاث غازات الاحتباس الحراري بما في ذلك تلك الناجمة عن توليد الطاقة.

أن يعدلوا الآليات الاقتصادية والمالية لتلبية الاحتياجات طويلة الأجل لإدارة الغابات، وأن يزيّدوا من التمويل القطري والدولي ولاسيما للبلدان النامية.

أن يعملوا على تنسيق تنمية التجارة الدولية بالمنتجات الحرجية من خلال منع أي حظر يتخذ من جانب واحد لا يتفق وقرارات الجات، وأن يشجعوا على استخدام المنتجات الحرجية.

أن يوثقوا من أواصر التعاون على الصعيد السياسي بشأن قضايا الغابات ذات الأهمية الإقليمية مثل مكافحة التصحر، وحماية الغابات، وإدارة مستجمعات المياه الرئيسية وغير ذلك.

أن يعززوا البحوث، والتجارب، والتدريب، وتبادل المعلومات، والتعاون في جميع التخصصات المتعلقة بإدارة النظم الأيكولوجية الحرجية على أساس قابل للاستمرار وأن ينسقوا العمل في هذه المجالات.

أن يدرّجوا استنتاجاته وتوصياته في عملية الإعداد لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية من أجل وضع "بيان رسمي غير ملزم قانوناً بشأن مبادئ اتفاق الآراء العالمي عن إدارة جميع أنواع الغابات وصيانتها وتنميتها على أساس قابل للاستمرار"، وفي المفاوضات الجارية الآن بشأن التنوع البيولوجي وتغيير المناخ تحت إشراف الأمم المتحدة.

أن يدعموا التعاون الدولي ولاسيما في إطار برنامج العمل الخاص بالغابات الاستوائية، وخطة عمل الغابات في البحر المتوسط وغير ذلك من البرامج في المستقبل.

أن يعمقوا الوعي، ويعرفوا الجمهور ولاسيما الأجيال الشابة بقضايا الغابات لكي يتفهمها الجميع بصورة أفضل.

أن يحددوا الوسائل اللازمة لمتابعة توصياته، وأن يدعوا منظمة الأغذية والزراعة إلى إبلاغ الهيئات الحكومية الدولية والمؤتمر العالمي الحادي عشر للغابات بما يتم في هذا المجال.